4670 - اليَوْمُ ظَلَمَ .

أي وضع الشيء في غير موضعه .

قَالَوا : يضرب للرجل يؤمر أن يفعل شيئاً قد كان يأباه ثم يذلّ ُ له .

قَالَ عطاء بن مصعب : يقولون : أخبرُك واليومُ ظَلَم أي ضعفتُ بعد القوة فاليوم أفعل مالم أكن أفعله قبل اليوم وأنشد الفراء : .

قُلْتُ لهَا بِينِي فَقَالَتْ لاَجَرَمْ ... إنّ َ الفِرَاقَ اليَوْمَ وَاليَوْمُ ظَلَمْ .

ويروى " بلى واليوم ظلم " أي حقا . قَالَ أبو زيد : يقوله الرجل يُقَال له أفعل كذا وكذا فيقول : بلى واليوم ظلم .

وإنما أضيف الظلم إلى اليوم لأنه يقع فيه كما يُقَال : ليلٌ نائمٌ ويوم فاجر